

صرف ٨٠ ملياراً تعويضات وإنهاء إجراءات ٧٠٪

فقيه: تباطؤ إدارتي الكهرباء والأوقاف يؤخر تطوير الساحات الشمالية بالحرم



المهندس محمد فقيه يتحدث لـ (المدينة)

عبدالله للساحات الشمالية وقدر التكلفة الإجمالية لما سيصرف للمواطنين بأكثر من ٨٠ مليار ريال

ولفت إلى إنهاء أكثر من ٧٥٪ من أعمال الإزالة في حي الراقوية والنقا والغزة وموقع الحلقة القديمة وقرب إنهاء إجراءات ٢٠٠ صك غير مزروع لعقارات معلقة قريباً تمشياً مع التوجيهات السامية.

فإلى نص الحوار:

التوسعة وفق المقرر . واستغرب المهندس محمد طه بن ابراهيم فقيه نائب رئيس اللجنة موقف إدارة الأوقاف والمساجد بمكة المكرمة مشيراً الى مخاطبتها أكثر من مرة لاختلاء الاربطة والمساجد ولكن بدون جدوى ، مما أدى الى تأخير أعمال الهدم والإزالة في منطقة الهجلة والمسيال وكشف عن انتهاء إجراءات صرف التعويضات لأكثر من ٧٠٪ من العقارات التي نزع لصالح توسعة الملك

محمد رابع سليمان - مكة المكرمة

تصوير - عبدالغني بشير

انتقدت لجنة تطوير الساحات الشمالية للمسجد الحرام تباطؤ إدارتي الكهرباء والأوقاف والمساجد في نقل بعض المحطات وإنهاء إجراءات بعض المساجد والاربطة والخيرية مما قد يؤثر على انجاز مشاريع

- لجنة الساحات قامت بنزع ملكيات عقارات في موقعين الاول مستشفى أجياد والموقع الآخر بجوار مشروع شركة مكة للإنشاء والتعمير صدر أمر سام لتخصيصها مواقع دورات مياه متعددة الأدوار تحت الأرض أسوة بما نفذ في القشاشية بالإضافة هناك بعض الدورات في التوسعة تتجاوز عشرة آلاف دورة مياه جديدة

** كم يبلغ عدد الصكوك غير المدروعة بدون المساحة الإجمالية ومتى سيتم إنها، معاناة أصحابها ؟
- عدد الصكوك غير المدروعة ٢٠٠ صك فقط لأن بعض الصكوك الحق "الزرع" بها في الفترة الماضية وشكلت لجنة بموجب الأمر السامي من وزارة المالية ووزارة الشؤون البلدية والقروية وأمانة العاصمة المقدسة لدراسة أوضاع العقارات غير المدروعة مع وزارة العدل حفاظا على حقوق أصحاب هذه العقارات ، وأوصت اللجنة بأن هذه الصكوك بموجب الكرويكات الموجودة لدى لجنة الساحات الشمالية ترفع إلى المحكمة ويتم إلحاق "الزرع" بها. وحاليا بقيت بعض الإجراءات لدى وزارة الشؤون البلدية والقروية.

** عدد كبير من عقارات حي "الكدوة" أصحابها لا يملكون صكوكا شرعية. كيف ستحفظ حقوق هؤلاء، كما هو معلوم بموجب الأمر السامي العقارات التي بدون صكوك يعرض صاحبها على الانقراض فقط وهو ماحدث مع ملاك جميع العقارات في مكة المكرمة أما بالنسبة للعقارات فهي مخبئة لدى اللجنة . أما فيما يتعلق بتقدير عقارات حي الكدوة فحتى الآن اللجنة المكلفة لم تنته من تقدير قيمة عقارات هذه الحي ولكن بدأنا استقبال مستندات المواطنين بسرعة صرف التعويضات .

** يقال إن عددا من المساجد الأريطة خلف وقف الملك عبدالعزيز المقرر إلتنها لم يظها أصحابها حتى الآن مامى الأسباب؟

- بالفعل توجد مجموعة من الأريطة والمساجد التابعة لإدارة الأوقاف والمساجد بمكة المكرمة ونحن نستغرب عدم تجاوبها مع التعليمات رغم مخاطبتنا عدة مرات وأدى هذا الإجراء لتأخير أعمال الهدم والإزالة في منطقة الهجلة والسميال وهذه رسالة نوجهها لإدارة الأوقاف والمساجد بمكة ونطالبهم بسرعة إخلاء الأريطة والمساجد وإنهاء إجراءاتها لدى اللجنة حسب المتبع .



جانب من أعمال توسعة الساحات الشمالية



جانب من أعمال توسعة الساحات الجنوبية

الشمالية وماحولها .. وبلغت تعويضات الساحات الشمالية فقط أكثر من ٨٠ مليار ريال.

مشاريع الساحات الشمالية

** مامى المشاريع التي ستقام في الساحات الجنوبية التي يجري العمل فيها هذه الأيام ؟

أنهت إجراءات تقدير أكثر من ٧٠٪ من العقارات المقرر نزعها ، وقد بدأت بمواقع محطات الكهرباء الأربعة والعقارات الواقعة في حي التيسير وجبل المعبة وبقي منطقة "الكوة" الواقعة خلف وقف الملك عبدالعزيز ومدخل أنفاق البركة وتم نزع أكثر من ٤٦٠٠ عقارة على مرحلتين لمشاريع الساحات

متخصصة لتقدير العقارات تضم أعضاء من الإمارة ووزارة المالية والأمانة وعضوين من أهل الخبرة ولا يقبل بسعر التقدير بإمكانه التقدم بشكوى لدى ديوان المظالم للمطالبة بحقه إذا كان يعتقد أنه مظلوم .
وحسب المعلومات التي عندي أن اللجنة

* مامى أجراء الإجراءات التي اتخذت في الساحات الشمالية لإكمال أعمال الهدم والإزالة حاليا ؟

إنهاء معاملة ٢٠٠ صك غير «مزروع» .. والتأخير لخلافات الورثة

- أعمال نزع الملكيات وصرف التعويضات لعقارات الساحات الشمالية تتم وفق الخطة المعتمدة بتوجيه من ولاة الأمر ومتابعة من سمو أمير منطقة مكة المكرمة وسمو وزير الشؤون البلدية والقروية وأمين العاصمة المقدسة ، وتم إنهاء أكثر من ٧٥٪ من أعمال الإزالة للعقارات المقرر إلتنها في حي الراقوية والنفاو الغزة وموقع الحلقة القديمة والعمل يسير على قدم وساق وهناك فرق ولجان متابعة تنفذ يوميا على مواقع العمل لتسجيل الملاحظات وحث العاملين ومقاوم الهدم على سرعة التنفيذ وهناك إرتياح عام لما نفذ على أرض الواقع .

ترددت انباء عن وجود خلاف مع شركة الكهرباء أدى لتعطيل أعمال الإزالة في منطقة السميال والهجلة والمواقع خلف وقف الملك عبدالعزيز للرحيمين الشريفين .. مامدى صحة ذلك ؟

- ليس هناك خلاف ولكن تفاعل شركة الكهرباء في نقل المحطات بسير ببطء رغم تأكيدنا عليهم بضرورة قطع الكهرباء في الأبراج الاستثمارية التي لازالت تعمل لعدم قطع التيار الكهربائي رغم إنتهاء المدة المحددة والشركة نقلت تقريبا ٥٠٪ من المحطات الواقعة تحت الأبراج والفنادق ولازالت تنتظر فصل التيار ونقل المحطات لأن عدم النقل يؤدي لعدم تنفيذ أعمال الإزالة خاصة وأنتا على مقربة من دخول موسم رمضان المبارك وتؤكد مطابنتا للشركة بسرعة التفاعل في فصل التيار .

تأخر صرف التعويض

** يشكو البعض من تأخر صرف التعويضات رغم إزالة المقار مما يوقع ذوي الدخل المحدود في حرج هل من حلول لهذه المشكلة ؟

- ليس هناك تأخر في الإجراءات النظامية لدى اللجنة ، وجميع الصكوك التي ليس فيها مشاكل تنتهي للجنة إقرارها سريعا، وبعض الصكوك تأخر صرف مستحقات أصحابها بسبب خلافات بين الورثة .

** كيف ستعاملون مع المواطنين الذين لم يقبلوا بقيمة التعويضات المقررة لهم ؟
لجنة الساحات الشمالية ليست من يقرر قيمة التعويضات ، ونحن نستقبل التقديرات من لجنة